

الإمتحان الجهوي الموحد

جهة سوس - ماسة - درعة - دورة يونيو 2008

الوضع الإنساني في عصر التكنولوجيا

أفلح المجتمع الإنساني في تحقيق طفرات واسعة جدا في السنوات الأخيرة في مجال التقدم التكنولوجي، مما ساعد على تغيير وإعادة تشكيل كثير من مظاهر الحياة على سطح الأرض، وإحداث تحولات سريعة ومفاجئة، إلا أن كل هذه التغييرات المتسارعة لم تؤد إلى حدوث تحولات أو تعديلات جذرية في ماهية الإنسان ومقوماته الأساسية.

والمشكلة التي تواجه الإنسان المعاصر هي كيف يستطيع التعامل مع التغيير التكنولوجي وتعديل رؤيته إلى العالم الجديد السريع التغيير، وإدراك وضعه الخاص في هذا العالم؛ ذلك أن أهم ما يميز المجتمع المعاصر هو سيطرة التكنولوجيا، بحيث يبدو الإنسان كما لو كان عبدا خاضعا لها تماما وسلوب الإرادة أمام سطوتها. ويجد الإنسان المعاصر نفسه الآن في مفترق طرق كثيرة لا يعرف تماما أيها يسلك ولا إلى أين تقوده، ولا يكاد يعثر لنفسه على قضية محددة وواضحة تستحق أن يكرس نفسه وجهوده للتمسك بها والدفاع عنها بثقة وإيمان في عدالتها؛ فقد اختلت المبادئ والقيم بفعل التغييرات التكنولوجية. وإذا كان كثير من المفكرين يرون أن الحداثة هي الاتجاه الذي يحكم العالم الآن، فإن هذا الاتجاه يتعرض لكثير من الهجوم والنقد والاعتراض بل والرفض. وإذا كانت الحداثة ترتبط في رأي البعض بفكرة التقدم وبقوة وسيطرة العلم والتكنولوجيا، فإن هناك من يرى أن هذا التقدم سوف يؤدي إلى الهلاك لأنه يحمل كثيرا من المخاطر التي قد تقضي على الحضارة الإنسانية وعلى الإنسان نفسه كما قد يحدث عند الالتجاء إلى أسلحة الدمار الشامل.

ولا يخلو هذا الوضع الحالي من مفارقة؛ إذ بينما كانت الإنجازات التكنولوجية تعتبر دليلا ومؤشرا على قدرة الإنسان على التفكير العلمي المستقل والخلق، وعلى ملكة الإبداع والابتكار، إذ بالتكنولوجيا الحديثة تنطلق بسرعة هائلة في شتى الاتجاهات والمجالات، بحيث بات الإنسان يلهث لملاحقة التطورات والمستجدات التكنولوجية وتطويع سلوكه وعلاقاته اليومية وتفكيره وقدراته الذهنية للتوافق مع إمكاناتها الهائلة.

أحمد أبو زيد، "الوضع الإنساني في عصر التكنولوجيا"

مجلة العربي، العدد 578، يناير 2007، ص 30، وما بعدها بتصرف.

المجال الرئيسي الأول: درس النصوص

1. اقرأ بداية النص ونهايته وأبرز علاقتهما بموضوعه.
2. حدد القضية المحورية التي يطرحها النص.
3. اشرح قول الكاتب: "إن أهم ما يميز المجتمع المعاصر هو سيطرة التكنولوجيا، بحيث يبدو كما لو كان عبدا خاضعا لها تماما وسلوب الإرادة أمام سطوتها".
4. حدد الحقلين الدلالين البارزين في النص وصنف في جدول الألفاظ والعبارات الدالة على كل منهما.
5. حلل القضية المحورية التي يطرحها النص، مبرزاً مكوناتها والعلاقة بينها.
6. حدد الأسلوب المهيمن على النص وبين وظيفته.
7. اكتب فقرة تناقش فيها القضية التي يطرحها النص، مبدئاً رأيك فيها.

المجال الرئيسي الثاني: علوم اللغة

1. استخرج من النص مصدراً ثلاثياً وآخر خماسياً، محددًا وزن وفعل كل واحد منهما.
2. كون جملتين مفيدتين توظف في الأولى استعارة وفي الثانية ممنوعاً من الصرف.

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإشياء

"... بات الإنسان المعاصر يلهث لملاحقة التطورات والمستجدات التكنولوجية وتطوير سلوكه وعلاقاته اليومية وتفكيره وقدراته الذهنية للتوافق مع إمكاناتها الهائلة".
توسع في هذه القولة، مستثمرا ما درسته في مهارة توسيع فكرة.